

## الأصول في النحو

الثاني : الفِعْلُ : ولا يجوز عندنا أن يُلغى فعلٌ ينفذ منك إلى غيركَ ولكن الملقى نحو : ( كانَ ) في قولك : ( ما كانَ أحسنَ زيداً ) الكلامُ ما أحسنَ زيداً و ( كانَ ) إنما جِئَءَ بها لتبيِّنَ أنَّ ذلكَ كانَ فيما مضى .

الثالث : الحرفُ : وذلك نحو : ما في قوله D : ( فيما نقضهم ميثاقهم ) لو كان ( لِمَا ) موضع من الإعراب ما عملت الباء في ( نقضهم ) وإنما جِئَءَ بها زائدةً للتأكيد ومن ذلك ( إنَّ ) الخفيفة تدخل مع ( ما ) للنفي في نحو قوله : وما إنَّ طُئنا جُئنا وكذلك ( إنَّ ) في قولك : ( لَمَّا إنَّ جَءَ قمتُ إليه ) المعنى : ( لَمَّا جاءَ قمتَ ) وكذلك ( مَّا ) إذا كانت كافةً فلا موضع لها من الإعراب في نحو قولك : ( إنَّ ما زيدٌ منطلقٌ ) كفت ( مَّا ) ( إنَّ ) عن الإعراب كما منعت إنَّ ( مَّا ) مِن الإعراب وكذلك ( رُبَّ مَّا ) تقول : ( رُبَّ مَّا يقومُ زيدٌ ) لولا ( ما ) لما جاز أن يلي ( رُبَّ مَّا ) فِعْلٌ ومن ذلك ( بعدَ ما ) قال الشاعر : .

( أَعلاقَةٌ أُمِّمٌ الوُلَيِّدِ بِعَدَمِ مَّا ... أَفنانُ رَأْسِكَ كالشَّهَابِ المُخْلِيسِ )